

اللباب في علل البناء والإعراب

باب الفاعل .

الفاعل عند النحويّين الاسم المسند إليه الفعل أو ما قام مقامه مقدّم ما عليه سواء وجد منه حقيقة أو لم يوجد .

وقال بعض النحويّين الفاعل من وجد منه الفعل وغيره محمول عليه وهذا ضعيف لأربعة أوجه .

أحدها أنّ قولهم رخص السعر ومات زيد فاعل عندهم ولم يصدر منه فعل حقيقة .

والثاني أنّّه إذا كان فاعلاً لصدور الفعل لم يجز بقاء هذا الاسم عليه مع نفيه لأنّ المعلول لا يثبت بدون علّة .

والثالث أنّ قولك ما قام زيد يصحّ أن تقول فيه ما فعل القيام فتنفي الفعل عنه فكيف يشتق له منه اسم مثبت .

والرابع أنّ الاسم إذا تقدّم على الفعل بطل أن يكون فاعلاً مع صدور الفعل منه . فصل .

وإنّما شرط فيه أن يتقدّم الفعل عليه لأربعة أوجه